

طائرة مسيرة تقصف مصفاة أرامكو بالرياض



أعلن المسلحون الحوثيون في اليمن الأربعاء أنهم هاجموا مصفاة تابعة لشركة أرامكو النفطية السعودية في العاصمة الرياض بطائرة مسيرة، في وقت أكدت فيه الشركة أنها احتوت حريقا محدودا بالمصفاة.

وقالت قناة المسيرة الناطقة باسم الجماعة في خبر عاجل إن "سلاح الجو المسيّر استهدف مصفاة شركة أرامكو في الرياض".

وأضافت أن سلاح الجو التابع للجماعة كشف عن طائرة مسيرة بعيدة المدى من طراز "الصماد2" من المرجح أنها استخدمت في الهجوم على مصفاة أرامكو.

ونقلت القناة عن متحدّث عسكري حوثي قوله "إنجاز سلاح الجو المسير بداية قوية في مرحلة جديدة من ردع العدوان".

وقبيل إعلان قناة المسيرة قالت شركة أرامكو إن فرقها للسيطرة على الحرائق والدفاع المدني السعودي

تمكنت من احتواء حريق محدود شب في إحدى حاويات التخزين بمصفاها في العاصمة السعودية الرياض.

وأضافت أرامكو في تغريدة على تويتر أن الحريق "لم يؤثر على أنشطة المصفاة ولم تحدث أي خسائر بشرية"، مؤكدة أنه سيتم فتح تحقيق للوقوف على أسباب الحريق.

تمكنت فرق الإطفاء في أرامكو السعودية والدفاع المدني من السيطرة على حريق محدود وقع مساء اليوم في أحد الخزانات في مصفاة الرياض. وبفضل إخماد الحريق، لم تقع أية إصابات، كما لم تتأثر أعمال المصفاة بهذا الحريق، وجاري التحقيق لمعرفة مسببات الحادث.

ولم يصدر حتى اللحظة أي تعليق رسمي سعودي بشأن ما أكدته جماعة الحوثيين. على صعيد آخر، اعترضت السعودية الأربعاء صاروخا بالستيا جديدا أطلق من مناطق يسيطر عليها الحوثيون، بحسب ما أعلنت وكالة الأنباء السعودية.

ونشرت الوكالة بيانا أصدره التحالف السعودي الإماراتي أعلن فيه رصد قوات الدفاع الجوي التابعة له "إطلاق صاروخ بالستي من قبل المليشيا الحوثية التابعة لإيران من داخل الأراضي اليمنية من مدينة صعدة (شمال) باتجاه أراضي المملكة".

وأوضح البيان أن الصاروخ "كان باتجاه مدينة (نجران) وأطلق بطريقة متعمدة لاستهداف المناطق المدنية والأهله بالسكان، وقد تمكنت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي من اعتراضه وتدميره، ولم تنتج عن اعتراض الصاروخ أي إصابات".

يشار إلى أنه في الأشهر القليلة الماضية سعد الحوثيون وتيرة هجماتهم الصاروخية ضد السعودية، والصاروخ الذي أطلق الأربعاء هو الثاني في أقل من أسبوع بعدما أطلقوا السبت الماضي صاروخا مماثلا باتجاه نجران.

وتعد هذه أول مرة تعلن فيها الجماعة استهداف مصفاة نفط في العاصمة السعودية الرياض باستخدام طائرة مسيرة.